

Distr.  
LIMITED

E/ESCWA/ICTD/2011/WG.7/Report  
23 March 2012  
ORIGINAL: ARABIC

المجلس



الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

## تقرير

ورشة عمل حول إرشادات الإسكوا لتنسيق التشريعات السيبرانية في المنطقة العربية  
بيروت، 13-15 أيلول/سبتمبر 2011

### موجز

عُقدت ورشة العمل حول إرشادات الإسكوا لتنسيق التشريعات السيبرانية في المنطقة العربية بين 13 و 15 أيلول/سبتمبر 2011 في بيت الأمم المتحدة في بيروت. وهدفت الورشة إلى بناء قدرات المشاركين من الجهات التشريعية في تطبيق إرشادات الإسكوا للتشريعات السيبرانية لصياغة قوانين سيبرانية وطنية أو مراجعة وتعديل القوانين القائمة إضافة إلى التشديد على أهمية تنسيق التشريعات السيبرانية في المنطقة العربية.

تأتي ورشة العمل في سياق مشروع "تنسيق التشريعات السيبرانية لتحفيز مجتمع المعرفة في المنطقة العربية" الذي تنفذه الإسكوا بالتعاون مع مجموعة من الخبراء القانونيين والمنظمات الإقليمية والعالمية المعنية بتطوير التشريعات السيبرانية في المنطقة العربية، وذلك استجابة للحاجة إلى وضع إطار يمكن الدول العربية من صياغة قوانينها السيبرانية الوطنية بشكل متناسق على المستوى الإقليمي.

وقد كانت إرشادات الإسكوا للتشريعات السيبرانية هي محور ورشة العمل التي غطت ستة محاور أساسية في الاتصالات الإلكترونية وحرية التعبير، ومعالجة البيانات ذات الطابع الشخصي، والجرائم السيبرانية، والمعاملات الإلكترونية والتوقيعات الإلكترونية، والتجارة الإلكترونية وحماية المستهلك، والملكية الفكرية في المجال المعلوماتي والسيبراني. كما تضمنت ورشة العمل محاضرات حول أنشطة المشروع الحالية والمستقبلية وآليات ضمان الاستدامة إضافة إلى مجموعة من التوصيات.

حضر الاجتماع ثلاثون مشاركاً من أحد عشر بلد عربي يمثلون الوزارات والهيئات الحكومية إضافة إلى المنظمات الإقليمية والقطاع الخاص وجمعيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

ملاحظة: طبعت هذه الوثيقة بالشكل الذي قدمت به وبدون تحرير رسمي.

## المحتويات

### الصفحة

3 ..... مقدمة

### الفصل

4 ..... أولاً - التوصيات

5 ..... ثانياً - مواضيع البحث والمناقشة

5 ..... ألف - مشروع الإسكوا والأنشطة الحالية والمستقبلية

6 ..... باء - إرشادات الإسكوا للتشريعات السيبرانية

8 ..... جيم - تطبيق إرشادات الإسكوا للتشريعات السيبرانية على المستويين الوطني والإقليمي

8 ..... دال - الجلسة الختامية

8 ..... ثالثاً - تنظيم الأعمال

8 ..... ألف - التاريخ والمكان

9 ..... باء - الافتتاح

9 ..... جيم - المشاركون

9 ..... دال - جدول الأعمال

9 ..... هاء - الوثائق

### قائمة المرفقات

10 ..... المرفق الأول - قائمة المشاركين

13 ..... المرفق الثاني - قائمة الوثائق

## مقدمة

مع تقدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وانتشارها لتدخل كافة القطاعات الاقتصادية والاجتماعية، عملت معظم الدول المتقدمة على تحديث الإطار التنظيمي والقانوني الخاص بها ليتواءم مع المتطلبات العصرية الخاصة بالفضاء السيبراني. إلا أن الكثير من الدول النامية، ومن بينها الدول العربية، لا زالت في المراحل الأولية من تطوير تشريعاتها السيبرانية. لذلك، تبرز الحاجة الملحة إلى تطوير الأطر القانونية والتنظيمية للفضاء السيبراني وذلك بهدف تعزيز استخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والخدمات الإلكترونية وزيادة ثقة المستخدمين بهذه التطبيقات والفضاء السيبراني.

ومن هنا تبرز أهمية إيجاد إطار لتنسيق التشريعات السيبرانية إقليمياً بحيث يمكن الدول العربية من صياغة قوانينها الوطنية بشكل متناسق. وذلك من شأنه إيجاد البيئة التنظيمية والقانونية اللازمة لتطوير مجتمع المعلومات، وأيضاً توفير الثقة بالخدمات الإلكترونية وتأمين الحماية لمستخدمي الفضاء السيبراني. ويساهم وجود التشريعات السيبرانية في تحسين التجارة الإلكترونية البينية، كما يساعد في تحفيز الاستثمارات المحلية وجلب الاستثمارات الخارجية لتطوير استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطبيقاتها المختلفة الاجتماعية والاقتصادية.

وفي هذا الإطار، باشرت الإسكوا منذ عام 2007 بإعداد دراسات وتنظيم أنشطة لتحديد ملامح التشريعات السيبرانية في المنطقة وتحفيز تطويرها. كما أطلقت منذ عام 2009 مشروع إقليمي بعنوان "تنسيق التشريعات السيبرانية لتحفيز مجتمع المعرفة في المنطقة العربية". يهدف هذا المشروع إلى تعزيز وتنسيق التشريعات السيبرانية في المنطقة العربية بغية بناء قطاع متين ومستدام لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات عبر وضع أطر تشريعية وقانونية ملائمة.

تعد مجموعة إرشادات الإسكوا للتشريعات السيبرانية أبرز مخرجات المشروع التي صممت لتساعد الدول العربية في تطوير قوانين سيبرانية وطنية وتنسيق التشريعات السيبرانية على المستوى الإقليمي. وقد نظمت الإسكوا خلال شهر شباط/فبراير الماضي اجتماعاً للخبراء حول تنسيق التشريعات السيبرانية في الدول العربية<sup>(1)</sup> (بيروت، 16-17 شباط/فبراير 2011) حضره مجموعة من الخبراء في المجال القانوني وفي مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لمراجعة ومناقشة وتحسين الإرشادات.

وبهدف نشر التوعية حول إرشادات الإسكوا للتشريعات السيبرانية وتعزيز استخدامها في المنطقة، قامت الإسكوا بتنظيم ورشة عمل حول إرشادات الإسكوا لتنسيق التشريعات السيبرانية في المنطقة العربية في مبنى الأمم المتحدة في بيروت بين 13 و15 أيلول/سبتمبر 2011. وهدفت ورشة العمل إلى بناء قدرات المشرعين في تطبيق إرشادات الإسكوا للتشريعات السيبرانية لصياغة قوانين سيبرانية وطنية أو مراجعة وتعديل القوانين القائمة، إضافة إلى التشديد على أهمية تنسيق التشريعات السيبرانية في المنطقة العربية.

حضر ورشة العمل ثلاثون مشاركاً من أحد عشر بلد عربي يمثلون الوزارات والهيئات الحكومية إضافة إلى المنظمات الإقليمية والقطاع الخاص وجمعيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

---

(1) <http://www.escwa.un.org/information/meetingdetails.asp?referenceNum=1427E>

## أولاً- التوصيات

بعد استعراض إرشادات الإسكوا للتشريعات السيبرانية لتحفيز مجتمع المعرفة في المنطقة العربية، ومناقشة آليات تطبيق التشريعات السيبرانية على المستويين الوطني والإقليمي، اتفق المجتمعون في ورشة العمل على عدد من التوصيات وهي:

1- التأكيد على أهمية إرشادات الإسكوا للتشريعات السيبرانية من أجل دفع عملية تطوير الأطر القانونية والتنظيمية في المنطقة العربية، وضرورة اعتبارها مرجعاً للمشرعين والقانونيين في قضايا حماية وأمن وتنظيم الفضاء السيبراني، والاسترشاد بها عند وضع أو تعديل القوانين السيبرانية في المنطقة العربية.

2- دعوة الإسكوا للتفاعل مع جامعة الدول العربية عبر مجلسها: مجلس وزراء الاتصالات العرب ومجلس وزراء العدل، وذلك بهدف استثمار هذه الإرشادات على المستوى الإقليمي ونشرها وتعميمها على أصحاب القرار في المنطقة العربية.

3- التأكيد على أهمية إطلاق إرشادات الإسكوا للتشريعات السيبرانية رسمياً على المستوى العربي ودعوة الوزراء وأصحاب القرار على أعلى مستوى لحضور هذا الإطلاق.

4- التأكيد على أهمية التوعية بضرورة تنظيم وحماية الفضاء السيبراني في المنطقة العربية من خلال المشاركة في المؤتمرات الإقليمية والدولية الخاصة بمجتمع المعلومات، وتنظيم حملة إعلامية من أجل نشر إرشادات الإسكوا للتشريعات السيبرانية وتوضيح أهميتها لتطوير مجتمع المعلومات في المنطقة العربية.

5- ضرورة تنظيم ورشات عمل متخصصة لبناء القدرات في مجال تطوير التشريعات السيبرانية والتدريب على استخدام إرشادات الإسكوا من أجل وضع وتطوير القوانين الوطنية المرتبطة بالفضاء السيبراني.

6- دعوة الاسكوا إلى متابعة التعاون مع المنظمات الدولية والإقليمية المعنية بتطوير التشريعات السيبرانية في المنطقة، وبالأخص الاتحاد الدولي للاتصالات والمنظمة العربية للتنمية الإدارية واللجنة الاقتصادية لأفريقيا - مكتب شمال إفريقيا، وذلك بهدف تنظيم أنشطة مشتركة وتنسيق الجهود في هذا المجال.

7- اعتبار إرشادات الإسكوا للتشريعات السيبرانية إرشادات ديناميكية وتخضع للتطوير والتعديل الدوري وذلك نظراً للتطور الدائم لقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

8- التأكيد على أهمية أنشطة الإسكوا المستقبلية ضمن إطار مشروع "تنسيق التشريعات السيبرانية لتحفيز مجتمع المعرفة في المنطقة العربية". ومن أهم هذه الأنشطة: تنظيم ورشة عمل تدريبية، وتقديم خدمات استشارية لعدد من الدول في مجال التشريعات السيبرانية، وإنشاء شبكة افتراضية من أجل تفعيل النقاش والحوار حول استخدام إرشادات الإسكوا للتشريعات السيبرانية في المنطقة العربية.

9- سعي الإسكوا لإيجاد آليات لاستمرار العمل في مجال تطوير التشريعات السيبرانية في المنطقة العربية بعد انتهاء فترة المشروع.

10- بالإضافة إلى المحاور الست التي عالجتها إرشادات الإسكوا للتشريعات السيبرانية، ضرورة الاهتمام بعدد من المحاور الأخرى لتعزيز الثقة والأمن في الفضاء السيبراني في المنطقة العربية والنظر في إعداد دراسات حولها. وهذه المحاور هي: الوصول إلى المعلومات، علماً أن هذا الموضوع عام ويرتبط جزئياً بالتشريعات السيبرانية؛ والإثبات الإلكتروني وحجته؛ والدليل الرقمي وإنشاء مختبرات للدليل الرقمي في المنطقة العربية.

11- ضرورة اعتبار الخصوصية الوطنية ومراعاة القواعد العامة في الدولة عند وضع التشريعات السيبرانية الوطنية (وتجنب نسخ التشريعات كما هي من دول أخرى) وذلك على الرغم من تشابه الاعتبارات والقواعد التنظيمية والقانونية للفضاء السيبراني عالمياً.

12- حث الدول العربية على إحداث الهيئات الرقابية الخاصة للإشراف على تنفيذ التشريعات السيبرانية.

13- تطوير وتأهيل الأجهزة الضابطة العدلية والهيئات القضائية عبر توفير كوادرات تتمتع بمعرفة تخصصية وتتاح لها الوسائل التقنية اللازمة؛.

14- تطوير أساليب الملاحظة والبحث الميداني بالتزامن مع عملية إعداد القوانين، وذلك بغرض تسجيل أنماط التعاملات وقواعد السلوك وأنماط العقود أو العلاقات بين المتعاملين، وتصورتهم حول طرق العمل في الفضاء السيبراني.

15- أهمية الاجتهاد القضائي وتشكيل مجموعات متخصصة في الفضاء السيبراني، تساعد في عملية نشر السوابق القضائية، والتعليق عليها، مما يسهل البحث عن القضايا التي تتعلق بالفضاء السيبراني.

وقد عرضت في الاجتماع مجموعة من التوصيات التي نتجت عن أنشطة الإسكوا السابقة خلال المشروع وما قبل المشروع<sup>(2)</sup>.

## ثانياً - مواضيع البحث والمناقشة

قسمت ورشة العمل إلى جلسات تناولت محاور الإرشادات الستة إضافة إلى مقدمة حول المشروع والأنشطة المستقبلية وكيفية تطبيق الإرشادات على المستوى الوطني.

### ألف - مشروع الإسكوا والأنشطة الحالية والمستقبلية

قدمت السيدة نبال إدلبي، رئيسة قسم تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، عرضاً مفصلاً حول مشروع الإسكوا "تنسيق التشريعات السيبرانية لتحفيز مجتمع المعرفة في المنطقة العربية". وبدأت

---

(2) يمكن الاطلاع على هذه التوصيات على الرابط التالي: <http://css.escwa.org.lb/ictd/1439/d33.pdf>

بخلفية حول أهمية التشريعات السيبرانية من أجل تطوير مجتمع المعلومات الحديث وتحسين البيئة التمكينية والاستخدام الفعال للفضاء السيبراني، الأمر الذي يبرر اهتمام الإسكوا بهذا المجال منذ عام 2007 خاصة في سياق افتقار المنطقة العربية لوجود تشريعات سيبرانية متكاملة والحاجة إلى مبادرات إقليمية محفزة. فجهود الدول العربية متواضعة حتى الآن في سن وتطبيق قوانين الفضاء السيبراني إذا ما قورنت بدول العالم المتقدمة كالاتحاد الأوروبي مثلاً. إلا أن بعض الدول قامت بجهود لسن قوانين تتمحور حول موضوع أو أكثر من مواضيع الفضاء السيبراني كقوانين خاصة بالتوقيع الإلكتروني والمعاملات الإلكترونية. وهناك جهود أخرى لا زالت بشكل مسودات لبعض مشاريع القوانين الخاصة بالفضاء السيبراني والتي لم يصادق عليها بعد. ثم انتقل العرض إلى تفصيل أهداف وأنشطة ومخرجات المشروع. فالهدف الأساسي من المشروع هو تعزيز وتنسيق التشريعات الخاصة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المنطقة العربية. أما أبرز مخرجات المشروع فهي إرشادات الإسكوا للتشريعات السيبرانية التي بنيت على غرار الإرشادات الأوروبية وأخذاً بالاعتبار حيثيات المنطقة العربية وذلك بالتعاون مع فريق من الخبراء القانونيين من ذوي الخبرة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. انتهى العرض بمجموعة النتائج المتوقعة عند إنجاز المشروع.

قدمت السيدة ميرنا الحاج بربر، مسؤول تكنولوجيا المعلومات في قسم سياسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، في اليوم الثاني محاضرة حول نموذج الإسكوا (Template) للتشريعات السيبرانية واستخدامه لتقييم وضع التشريعات السيبرانية في المنطقة. وبيّنت أن هذا النموذج هو أداة تساعد البلدان الأعضاء في صياغة قوانين سيبرانية جديدة أو تقييم القوانين السيبرانية الوطنية الموجودة. ثم تطرق العرض إلى أنشطة الإسكوا في تطبيق النموذج على الجمهورية العربية السورية والبحرين عام 2007 إلى أن انتهت عام 2011 بوضع جدول يقارن وضع الدول استناداً للنموذج الذي يغطي المحاور الستة ذاتها التي تغطيها الإرشادات. تتضمن العرض أيضاً تفاصيل للقوانين والقرارات والتنظيمات التي أصدرتها وتطبقها البلدان العربية في كل محور من المحاور.

تعطي الإسكوا أهمية كبيرة لمبدأ استدامة العمل وضرورة استمرار الاهتمام بمخرجات المشروع وخاصة إرشادات الإسكوا للتشريعات السيبرانية. لذا، تقوم الإسكوا بإنشاء شبكة افتراضية من الخبراء الإقليميين في مجال التشريعات السيبرانية عرضها السيد جورج يونس، مسؤول أول لتكنولوجيا المعلومات في قسم سياسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والسيدة ميرنا الحاج بربر. ستتيح الشبكة الافتراضية الفرصة أمام أصحاب المصلحة المعنيين على مواصلة التفاعل، وتعزيز فرص التعاون والتكامل الإقليمي، وتبادل الخبرات والمعارف كونها ستشكل مدخلاً رئيسياً للحصول على معلومات حول الوضع الراهن لتشريعات الفضاء السيبراني في المنطقة العربية. وستألف من عدد من المكونات البيانية والتفاعلية ومجموعة من المراجع والوثائق إضافة إلى قاعدة بيانات من الخبراء القانونيين والمعنيين بالمجال السيبراني. وتتعاون الإسكوا مع عدة جهات في إنشاء الشبكة منها خبراء لجمع المعلومات وبناء قاعدة البيانات إضافة إلى جهة اختصاصية تقنية لتطوير وتجريب الشبكة.

## باء- إرشادات الإسكوا للتشريعات السيبرانية

قدم السيد وسيم حرب، مستشار الإسكوا في المشروع وخبير قانوني، مدخلاً عاماً لورشة العمل وهدفها التدريب على إرشادات الإسكوا للتشريعات السيبرانية والاستماع لمداخلات المشاركين. ثم انتقل إلى استعراض خلفية تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخدامها في كافة المجالات مما أدى إلى نشوء الفضاء السيبراني. نظراً لحدوث هذا المجال، ظهرت إشكاليات في المجال القانوني عند التعامل مع

الممارسات والأفعال الإلكترونية وكيفية البحث والاجتهاد لمقارنتها. فمعظم النظريات القانونية تركزت مع الزمن مع تراكم المعرفة المبنية على الحالات، ومنها نشأت المبادئ القانونية. ثم شرح عملية وضع الإرشادات بعد اعتبار الآليات المختلفة الممكنة كتعديل القوانين القائمة أو تطوير قانون موحد شامل لكل المواضيع. وقد رأت الإسكوا آلية المحاور الست أكثر ملائمة للمنطقة العربية نظراً للاختلاف الحاصل في وضع القوانين السيبرانية على الصعيد الوطني ما بين الدول وبالتالي إعطاء الدول المرونة في انتقاء المحاور الأكثر ملائمة لوضعها المحلي.

قسمت جلسات ورشة العمل إلى ست، تغطي كل منها أحد محاور الإرشادات. وقد كان السيد وسيم حرب المتحدث الأساسي في التدريب على الإرشادات. وقد عرض الإرشاد الأول والثاني والسادس في اليوم الأول وبقية الإرشادات في اليوم الثاني. وفيما يلي ملخص ما قدمه السيد حرب:

- إرشاد الاتصالات الإلكترونية وحرية التعبير: تتضمن العرض أهمية نقل المعلومات والبيانات الرقمية بواسطة الشبكات الإلكترونية وحمايتها، والنظام القانوني لمزودي خدمات الشبكات الإلكترونية، وأهمية تشفير المعلومات، ومجموعة من الأحكام الجزائية؛
- إرشاد التوقيع الإلكتروني والمعاملات الإلكترونية: تتضمن العرض خلفية تطور التعامل الإلكتروني والانتقال من حجية السندات إلى التوقيع الإلكتروني وقوة الإثبات الإلكتروني. ثم شرح مسؤوليات مزود خدمات المصادقة الإلكترونية وصاحب الشهادة وأيضاً العمليات المصرفية الإلكترونية المدرجة ضمن الإرشاد؛
- إرشاد الملكية الفكرية في المجال السيبراني: وتتضمن العرض معلومات حول حماية الأعمال الرقمية من برامج الحاسوب وقواعد بيانات إضافة إلى المنتجات شبه الموصلة والأعمال الرقمية الأخرى كاسماء النطاقات؛
- إرشاد التجارة الإلكترونية وحماية حقوق المستهلك: تتضمن العرض خلفية انتشار التجارة الإلكترونية وتجاوزها الحدود الوطنية وتضمن شرحاً للخطابات أو الرسائل الإلكترونية التجارية بما فيها إسناد الرسائل الإلكترونية وإشعارات الاستلام وزمان ومكان إرسال واستلام الرسالة الإلكترونية. كما شرح ماهية العقود الإلكترونية وقواعد التصرف وحماية المستهلك؛
- إرشاد معالجة البيانات ذات الطابع الشخصي: لهذا الإرشاد خصوصيات عديدة تتعلق بالمنطقة العربية. فهناك استثناءات تتعلق بالحفاظ على أمن الدولة والدفاع الوطني وقيود تتعلق بملاحقة المخالفات المهنية بالنسبة للمهن المنظمة بقانون مثلاً. وتتضمن الإرشاد خلفية حول أهمية البيانات ذات الطابع الشخصي وسلطة الرقابة الرسمية المختصة والمراجعات القضائية والعقوبات كمعالجة بيانات ذات طابع شخصي دون تقديم تصريح أو دون الحصول على ترخيص أو إفشاء هذا البيانات؛
- إرشاد الجرائم الإلكترونية: هناك عدة أنواع تشكل ما يسمى بالجرائم السيبرانية كجرائم التعدي على البيانات المعلوماتية والتعدي على الأنظمة المعلوماتية أو إساءة استعمالها أو التعدي على الأموال والمعاملات والبطاقات المصرفية أو تزوير المخدرات والمقامرة وغيرها. بين العرض ضرورة إنشاء هيئة متخصصة لمكافحة الجريمة المعلوماتية وبعضاً من إحصاءات الدول لنسب الجريمة الإلكترونية وأنواعها.

## جيم- تطبيق إرشادات الإسكوا للتشريعات السيبرانية على المستويين الوطني والإقليمي

قدم السيد يونس عرب، رئيس مجموعة عرب للقانون ومستشار الإسكوا، مقترحاً لتطوير التشريعات السيبرانية في المنطقة العربية. وبدأ بسرد لمفردات ومكونات قانون تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ثم شرح الوضع الحالي ومكامن الإنجاز في الدول العربية في كل من محاور الإرشادات الستة ذكراً الدول وما حققتة من الناحية القانونية. وبين أن خلال التشريعات السيبرانية في المنطقة يكمن في غياب التكامل وغياب الشمولية. لذا اقترح في نهاية العرض اعتماد واحد من خيارين لإيجاد حل قانوني متكامل، كلاهما صائب ضمن شروطه: (1) وضع حزمة تشريعات تغطي كامل عناصر المجال المعلوماتي، لاتصالها بأكثر من فرع قانوني أو لتعلق إنفاذ القانون بأكثر من جهة معنية في الدولة الواحدة؛ أو (2) وضع تشريع شمولي واحد يغطيها جميعاً كمحاور تحت مسمى قانون تقنية المعلومات.

خصصت جلسة خلال ورشة العمل لمناقشة آليات تطبيق الإرشادات على المستويين الوطني والإقليمي. فشدد السيد عرب على أهمية الأبحاث وهي عملية معقدة تحتاج لمجهود كبير للنظر في التشريعات القائمة وحالات العطف والاستناد والتكامل بين النصوص، وهذه عملية فيها نقص كبير عند الدول في حين أنها ذات أهمية كبيرة. فالتشريع هو في خدمة المجتمع وليس تعبيراً عن رأي شخص واحد. كذلك شدد على ضرورة تجانس القوانين وتجنب وجود أكثر من مبدأ في المادة وتجنب تكرار المواد إضافة إلى العناية باللغة والمصطلحات المستخدمة. أما السيد عرب، فركز على مبدأ التدريب الذي ينبغي أن يرافق إنفاذ التشريعات وذلك على مختلف المستويات بما فيها المراكز والمؤسسات، كما شدد على أهمية وجود تعليمات واضحة حول دور الهيئات ومهامها. وبين أيضاً فائدة التشريعات السيبرانية المتكاملة والمطبقة في جلب الاستثمارات الأجنبية والعالمية.

عرض السيد جان عقل بعض الملاحظات حول مسودات التشريعات السيبرانية التي أعدت في الجمهورية العربية السورية كدراسة حالة. وقام بتحليل مكامن القوة وتوجيه بعض الملاحظات بغية تحسين القانون، الذي مازال بشكل مشروع، وذلك بالاعتماد على إرشادات الإسكوا.

## دال- الجلسة الختامية

اختتمت أعمال اجتماع الخبراء في نهاية اليوم الثالث بجلسة للملاحظات الختامية والتوصيات. وقد أعد فريق عمل الإسكوا مجموعة من التوصيات عرضتها السيدة إدلبي ليناقشها ويتوافق عليها المشاركون.

## ثالثاً- تنظيم الأعمال

### ألف- التاريخ والمكان

عقدت إدارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الإسكوا ورشة العمل حول إرشادات الإسكوا لتنسيق التشريعات السيبرانية في المنطقة العربية من الثلاثاء وحتى الخميس 13-15 أيلول/سبتمبر 2011 في بيت الأمم المتحدة في بيروت.



## باء- الافتتاح

افتتح السيد يوسف نصير، رئيس إدارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الإسكوا، اجتماع الخبراء بكلمة رحّب فيها بالحضور ونوه بالفرص غير المسبوقة للنمو الاقتصادي والاجتماعي في جميع بلدان العالم حيث أننا نشهد ثورة حقيقية تنعكس بازدياد أعداد مستخدمي شبكة الإنترنت وتطبيقاتها في كافة مجالات الأعمال والتجارة والخدمات الحكومية والتعليم والمعرفة. أما على صعيد المنطقة العربية، وبالرغم من أن التجارة الإلكترونية تشهد نمواً يناهز 15 في المائة سنوياً، تبقى نسبة متسوقي البضائع عبر الإنترنت متدنية، بنسبة 30 في المائة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، إذا ما قورنت بالدول المتقدمة، 62 في المائة في المملكة المتحدة، أو بعض الدول النامية الأخرى. ويعود ذلك إلى ضعف ثقة المستخدم بالبيئة الرقمية وتطبيقاتها. فهنا تأتي أهمية التشريعات السيبرانية في تأمين البيئة التنظيمية والقانونية الملائمة والتي من شأنها توفير الثقة والحماية اللازمة للمواطنين وللجهات العامة والخاصة عند استخدام هذه الخدمات الإلكترونية والتي أيضاً تسهم في زيادة الاستثمارات المحلية والإقليمية والدولية وزيادة التجارة ما بين الدول العربية. ثم تحدث السيد نصير عن أنشطة الإسكوا في مجال التشريعات السيبرانية والمشروع الحالي حول "تنسيق التشريعات السيبرانية لتحفيز مجتمع المعرفة في المنطقة العربية" ومراحل إعداد إرشادات الإسكوا للتشريعات السيبرانية التي نتجت عن هذا المشروع.

## جيم- المشاركون

حضر ورشة العمل ثلاثون مشاركاً من أحد عشر بلد عربي هي المغرب وعشرة بلدان في الإسكوا: البحرين والأردن والجمهورية العربية السورية والسودان ومصر والعراق عُمان وفلسطين ولبنان واليمن. ومثل المشاركون بشكل أساسي الوزارات والهيئات الحكومية العاملة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمجال القانوني والتنظيمي. كما حضر ورشة العمل ممثلون عن المنظمات الإقليمية والدولية العاملة في المنطقة والمعنية بتطوير التشريعات السيبرانية وهي: المنظمة العربية للتنمية الإدارية، و المركز العربي للبحوث القانونية والقضائية، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا - مكتب شمالي أفريقيا.

## دال- جدول الأعمال

فيما يلي ملخص لجدول أعمال الاجتماع:

- (أ) الافتتاح وتلاه عرض لمشروع الإسكوا ومقدمة حول الإرشادات السيبرانية؛
- (ب) جلسات استعرضت الخلفية ثم تفصيل لكل من الإرشادات الستة؛
- (ج) عروض حول نموذج الإسكوا للتشريعات السيبرانية والشبكة الافتراضية؛
- (د) مداخلات حول تطبيق إرشادات الإسكوا للتشريعات السيبرانية على المستويين الوطني والإقليمي؛
- (هـ) التوصيات والجلسة الختامية.

## هاء- الوثائق

للاطلاع على لائحة الوثائق، انظر المرفق الثاني وكذلك الموقع الإلكتروني للإسكوا:

<http://www.escwa.un.org/information/meetingdetails.asp?referenceNum=1439E>

المرفق الأول

قائمة المشاركين

المملكة الأردنية الهاشمية

يونس عرب  
رئيس

مجموعة عرب للقانون  
بريد إلكتروني: [lawoff@nol.com.jo](mailto:lawoff@nol.com.jo)

على العواملة

رئيس قسم سياسات تكنولوجيا المعلومات  
وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات  
بريد إلكتروني: [ali.a@moict.gov.jo](mailto:ali.a@moict.gov.jo)

أسامة المرات

مهندس إلكتروني ومدير مشروع التجارة الإلكترونية  
وزارة الصناعة والتجارة  
بريد إلكتروني: [osama.m@mit.gov.jo](mailto:osama.m@mit.gov.jo)

مملكة البحرين

جميل العلوي

مستشار قانوني أول  
مجلس التنمية الاقتصادية  
بريد إلكتروني: [jameel.alalawi@bahrainedb.com](mailto:jameel.alalawi@bahrainedb.com)

الجمهورية العربية السورية

باسل الخشي

معاون الوزير  
وزارة الاتصالات والتقانة  
بريد إلكتروني: [balkheshi@moc.gov.sy](mailto:balkheshi@moc.gov.sy)

راكان رزوق

رئيس مجلس الإدارة  
الجمعية العلمية السورية للمعلوماتية  
بريد إلكتروني: [rrazouk@scs-net.org](mailto:rrazouk@scs-net.org)

محمد طارق الخن

قاضي، دكتور جامعي  
بريد إلكتروني: [t-talkhen@svuonline.org](mailto:t-talkhen@svuonline.org)

السودان

أماني شنبول مساعد  
مستشار قانوني

المركز القومي للمعلومات  
بريد إلكتروني: [molana.a@hotmail.com](mailto:molana.a@hotmail.com)

معمّر علي إبراهيم محمد

مستشار قانوني  
الهيئة القومية للاتصالات - مركز أمن المعلومات  
بريد إلكتروني: [moamar@cert.sd](mailto:moamar@cert.sd)  
[moamar@ntc.gov.sd](mailto:moamar@ntc.gov.sd)

العراق

محمد جمال نوري  
مهندس

وزارة الاتصالات  
بريد إلكتروني: [itu\\_eng\\_mohammed@moc.gov.iq](mailto:itu_eng_mohammed@moc.gov.iq)

عمار نجم عبد الله

موظف حقوقي  
وزارة الاتصالات  
بريد إلكتروني: [ammarn10@yahoo.com](mailto:ammarn10@yahoo.com)

فردوس ناجي رزوقي

مهندسة  
وزارة الاتصالات  
بريد إلكتروني: [firdos.itu@moc.gov.iq](mailto:firdos.itu@moc.gov.iq)

الجمهورية اللبنانية

وسيم حرب

محامي، دكتور في القانون  
بريد إلكتروني: [wharb@arabruloflaw.org](mailto:wharb@arabruloflaw.org)

جان عقل

محامي  
مكتب عقل للمحاماة  
بريد إلكتروني: [jeanakl74@gmail.com](mailto:jeanakl74@gmail.com)

الجمهورية اللبنانية (تابع)

عماد حب الله  
الرئيس والمدير التنفيذي  
شبكة منظّم الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات العرب  
بريد إلكتروني: [imad.hoballah@tra.gov.lb](mailto:imad.hoballah@tra.gov.lb)

تانيا زاروبي  
مدير، وحدة التعاون الفني  
مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية  
بريد إلكتروني: [tzaroubi@omsar.gov.lb](mailto:tzaroubi@omsar.gov.lb)

علي عطايا  
مدير وحدة برنامج الحكومة الالكترونية  
مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية  
بريد إلكتروني: [aataya@omsar.gov.lb](mailto:aataya@omsar.gov.lb)

علي برّو  
مستشار الوزير  
مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية  
بريد إلكتروني: [aliberroatt@gmail.com](mailto:aliberroatt@gmail.com)

فادي العنيسي  
قاضي تحقيق في بيروت  
أستاذ في جامعة الحكمة  
بريد إلكتروني: [fadi\\_oneissy@hotmail.com](mailto:fadi_oneissy@hotmail.com)

منى الأشقر  
أستاذ محاضر، الجامعة اللبنانية  
بريد إلكتروني: [moacja@ul.edu.lb](mailto:moacja@ul.edu.lb)

حبيب قزّي  
أستاذ في القانون  
الجامعة اللبنانية  
بريد إلكتروني: [habib.kazzi@ul.edu.lb](mailto:habib.kazzi@ul.edu.lb)

ناهد شهاب  
المركز العربي للبحوث القانونية والقضائية  
بريد إلكتروني: [arableague.beirut@gmail.com](mailto:arableague.beirut@gmail.com)

فلسطين

رياض وليد أحمد حمارشة  
مساعد قانوني  
وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات  
بريد إلكتروني: [rhamarsheh@mtit.pna.ps](mailto:rhamarsheh@mtit.pna.ps)

جمهورية مصر العربية

أحمد الشربيني  
مساعد الوزير لشؤون التعاون الدولي  
وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات  
بريد إلكتروني: [sherbini@mcit.gov.eg](mailto:sherbini@mcit.gov.eg)

عمر الشريف علي الشريف  
مساعد وزير العدل لشؤون التشريع  
وزارة العدل  
بريد إلكتروني: [oelsherif@tra.gov.eg](mailto:oelsherif@tra.gov.eg)

عادل عبد العزيز علي السن  
مستشار القانون والتحكيم  
المنظمة العربية للتنمية الإدارية  
بريد إلكتروني: [asen@arado.org.eg](mailto:asen@arado.org.eg)

سلطنة عُمان

حسين الغافري  
استشاري قانوني  
هيئة تقنية المعلومات  
بريد إلكتروني: [hussain.alghafri@ita.gov.om](mailto:hussain.alghafri@ita.gov.om)

اليمن

نشوان يحيى المجاهد  
مدير الشؤون القانونية  
المركز الوطني للمعلومات  
بريد إلكتروني: [nash1nash@gmail.com](mailto:nash1nash@gmail.com)

عبد شعيان ياسين  
مدير عام التعاون الدولي  
المركز الوطني للمعلومات  
بريد إلكتروني: [shaban@yemen-nic.info](mailto:shaban@yemen-nic.info)

المملكة المغربية

محمد تيمو لالي  
مستشار إقليمي في سياسات تكنولوجيا المعلومات  
والاتصالات  
الأمم المتحدة، اللجنة الاقتصادية لأفريقيا  
بريد إلكتروني: [mohamedt@uneca.org](mailto:mohamedt@uneca.org)

لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا  
(الإسكوا)

السيد يوسف نصير

مدير إدارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

بريد إلكتروني: [nusseir@un.org](mailto:nusseir@un.org)

السيدة نبال إدلبي

رئيسة قسم تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

بريد إلكتروني: [idlebi@un.org](mailto:idlebi@un.org)

السيد جورج يونس

موظف أول لتكنولوجيا المعلومات

بريد إلكتروني: البريد الإلكتروني: [younesg@un.org](mailto:younesg@un.org)

السيدة ميرنا الحاج بربر

موظف لتكنولوجيا المعلومات

بريد إلكتروني: [barbarm@un.org](mailto:barbarm@un.org)

السيدة هانيا صبيدين ديماسي

مساعدة أبحاث

إدارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

بريد إلكتروني: [dimassi@un.org](mailto:dimassi@un.org)

المرفق الثاني

قائمة الوثائق

---

العنوان

---

1- الوثائق

- جدول الأعمال
- المذكرة التوضيحية
- إرشادات الإسكوا للتشريعات السيبرانية

2- العروض

- مشروع تنسيق التشريعات السيبرانية لتحفيز مجتمع المعرفة في المنطقة العربية
  - إرشادات الإسكوا للتشريعات السيبرانية
  - نموذج الإسكوا (Template) لتشريعات الفضاء السيبراني ووضع التشريعات السيبرانية في المنطقة العربية
  - مقترح تطوير التشريعات السيبرانية في المنطقة العربية
  - الشبكة الافتراضية لتعزيز تنسيق التشريعات السيبرانية في المنطقة العربية
-